حصاد ، أو ( في حالة التعيين في مـركز عسـكري هـام ) عصـا صولجانا و علم ونرى في مخطوطة المانية لملحمة رولاند صورة تمثـل شارلمان وهو يناول رولاند علما وذلك كأمـارة على اقـطاعه تخـوم اسبانيا ، ونلاحظ في نشـيد رولاند أن الأمـارة التـي غالبـا مـا استخدمت لمنح اقـطاع أو تسـليمه كانت قفازا . ( الابيات ٢٨٢٧ ـ ٢٨٣٩ ) .

## ٤ ـ العلامات والأمارات :

ولا شـك أن مناولة الأمـارة المرئية كعـلاقة على تعيين أو اتفاق ، مشهد قديم جـدا ، ويبـدو أنه كان لهـا مقصـدان اساسيان ، أولهما اظهارها كنية على السلطة المعهودة الى انسان ما :« جئت مـن عند الملك ، هـذا هـو خـاتمة ( عصاه ـ علمه ـ قفـازه ـ أو أي شيء آخـر ) كبـرهان على ذلك ، وكان هـذا له عظيم الفـائدة وعملي في مجتمـع عرفـت قلة القراءة ، انما استخدمت أيضا بمثابة وسيلة للتأثير في تلك المناسبة على ذاكرة ذوي العلاقة والحضور سواء ، وبالروح نفسها ، وبغية اثارة الشهود الشباب للاهتمام بأمر ما ، قدم لهم صـناديق لطيفـة لتوضع على الاذن ، لتدليل على أن مـا سمعوه لن ينسـوه بسرعة ولعل تقديم القفاز قصد به أن يكون أمـارة للتـذكير مـن هـذا القبيل ، وجاء استخدام أمارة القفاز في نشـيد رولاند كعـلاقة على منح اقطاع كما رأينا من قبل ، وقدم القفاز والصولجان أثناء تعيين سفير ما أو رسول ، وقدم شارلمان القوس الى رولاند عندمـا عينه آمرا لقوات المؤخرة .

## ٥ ـ الفروسية :

نجد من خلال شعر الملحمة أن كلمتي « فـارس وفـروسية » لم تستخدم لتشير بالضرورة الى رجال رسموا بالسيف ليكونوا بشكل